

تحذير أممي من كارثة وشيكة بأفغانستان.. وروسيا: الاعتراف بطالبان غير مطروح



الأمم المتحدة - رويترز

أعلنت روسيا، السبت، أن الاعتراف الدولي بحركة «طالبان» ليس محل دراسة حالياً، في وقت حذرت الأمم المتحدة من أن أفغانستان معرضة لخطر «الجوع الوشيك» مع اقتراب فصل الشتاء وتعطل الخدمات

وتحدث وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف على هامش الاجتماع السنوي لزعماء العالم في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ووقال في مؤتمر صحفي: «مسألة الاعتراف الدولي بطالبان في الوضع الحالي ليست مطروحة على الطاولة». وجاءت تصريحاته بعد أن رشحت «طالبان» سفيراً لها لدى الأمم المتحدة، ما أدى إلى مواجهة حول مقعد أفغانستان في المنظمة الدولية

وعين وزير خارجية «طالبان» أمير خان متقي، الاثنين المتحدث باسم الحركة سهيل شاهين سفيراً لأفغانستان لدى

الأمم المتحدة. وسيطرت «طالبان» على السلطة في أفغانستان الشهر الماضي

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس أوضح أن رغبة «طالبان» في الاعتراف الدولي هي ورقة الضغط الوحيدة التي يتعين على الدول الأخرى استخدامها لتشكيل حكومة شاملة واحترام الحقوق، ولا سيما بالنسبة للمرأة في أفغانستان.

من جهة أخرى، أكد مسؤول حكومي، السبت، إن سلطات «طالبان» في مدينة هرات قتلت أربعة خاطفين مزعومين. وعلقت جثثهم علناً لردع آخرين.

وقال نائب حاكم هرات، شير عمار، إن الرجال خطفوا رجل أعمال محلياً، وابنه، وكانوا يعتزمون الخروج بهما من المدينة عندما رأتهم دوريات أقامت نقاط تفتيش حول المدينة. وأعقب ذلك تبادل لإطلاق النار لقي فيه الأربعة حتفهم، كما أصيب جندي من «طالبان». وقال: «نُقلت جثثهم إلى الميدان الرئيسي وعلقت في المدينة ليكونوا عبرة للخاطفين». «الآخرين».

من ناحية أخرى، حذرت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ناتاليا كانم، من أن الوضع في أفغانستان حرج.

وأضافت في مقابلة عبر الفيديو: ليس من المبالغة القول إن ثلث الشعب الأفغاني الذي يعد 33 مليون نسمة يهدده الجوع الوشيك. وأوضحت أن فصل الشتاء القاسي، وتعطل نقل الإمدادات إلى المناطق المعزولة، إضافة إلى الجائحة يؤدي إلى تفاقم الوضع.

وتابعت كانم من مقر الصندوق في نيويورك: «يساورنا القلق بشأن كيفية تقديم الرعاية الصحية ومن أين ستأتي شحنة المساعدات التالية». وحذرت من أن النساء والفتيات يتحملن أسوأ العواقب. وأضافت: «لا يمكننا التأكيد بما فيه الكفاية أنه حتى خلال الفترات الانتقالية تتمتع النساء والفتيات بحقوق إنسانية، ويجب احترام هذه الحقوق». وكررت نداءات دولية بشأن تعليم النساء.

وحذرت المسؤولية الأممية من أنه في حال تعطل النظام الصحي، ستحدث «كارثة كاملة»، لكنها أشارت إلى أن معظم المراكز الصحية التابعة للصندوق مفتوحة. وأفرجت الأمم المتحدة، الأربعاء، عن 45 مليون دولار كمساعدة للنظام الصحي في أفغانستان.